

خوري ودكاش: حرية التعبير أساس ميزة لبنان في المنطقة

صدر عن رئيس الجامعة الأميركية في بيروت الدكتور فضل خوري ورئيس جامعة القديس يوسف في بيروت الأب سليم دكاش البيان المشترك الآتي: «نشهد في الآونة الأخيرة تضيقاً ممنهجاً على بعض الناشطين الحقوقيين والصحافيين والأكاديميين وأهل الرأي، ويهمنا أن نسلط الضوء على خطورة تلك الممارسات التي تحد من الحريات التي أقرها الدستور اللبناني بوجه مباشر. إن الجامعتين المنارتين في التعليم العالي المنفتح والحرّ وفي حرية التعبير لن تآلوا جهداً في الدفع دوماً نحو العمل على إزدهار العقول النيرة والحرّة من خلال خلق بيئة للحوار البناء في أحرامها وبين مختلف أطراف المجتمع الذي أساسه حرية الأفراد في التعبير عن أفكارهم وآرائهم وهو أساس ميزة لبنان في المنطقة.

وكما إن حرية التعبير تكمن في جوهر وفي صلب رسالة الجامعات، وعلى وجه التحديد رسالة الجامعة الأميركية في بيروت وجامعة القديس يوسف في بيروت، فإن تلك الصفة يجب أن تنعكس على المجتمع اللبناني ككل، فتلك الجامعتان تأسستا قبل نشأة لبنان الكبير، وستبقيان حاملتين شعلة الحرية الكاملة للتعبير والتفكير في الإبداع والحوار، ليكون للبنانيين وللبنان «عيش حر يحترم ويقوّي حرية الآخرين في التفكير والتعبير» كما يقول نلسون منديلا.